

المجلس الثالث والستون ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد باب ما جاء في الإقسام على الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)
هذا باب جديد من ابواب كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب وهو الباب الثالث والستون باب ما جاء في الاقسام على
الله تعالى والجندب بن عبدالله رضي الله عنه قال - [00:00:21](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي؟ الا اغفر لفلان اني قد
غفرت له واحبطت عملك. رواه مسلم - [00:00:46](#)
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته. قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان - [00:01:16](#)
الواو واو القسم. والله ان يقسم بالله عز وجل. والقسم تأكيد. والقسم تأكيد فكأنه واثق متأكد لدرجة انه يحلف على ما تأكد عنده ما
هذا الشيء ان الله لا يغفر لفلان - [00:01:44](#)
فعدم المغفرة آالة على حبوط العمل. وهذا لا يكون الا لمشرك وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وقول ربنا عز
وجل لان اشركت رياح بطن عملك - [00:02:11](#)
فحبوط العمل دلالة على ماذا؟ دلالة على ان صاحبه كافر. او منافق. فالمنافق انفقوا لا يتقبل منه عمل. لا يتقبل منه عمل. ولهذا استدل
علماء الاسلام بعضهم في قول الله عز وجل قالت الاعراب امانا قل لم تؤمنوا - [00:02:35](#)
ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من فالامام ابن جرير الطبري وهذا قول ايضا
للبخاري عليه رحمة الله ان هؤلاء الاعراب كانوا - [00:03:05](#)
منافقين كانوا منافقين. ولهذا قال ربنا عز وجل قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. وذهب الجماهير الى انهم لم يكونوا منافقين. بل
كانوا مسلمين ينتظر منهم الايمان. ومن هؤلاء الذين حرروا هذه المسألة وذهب الى القول الثاني شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:03:27](#)
جميل. واستدل على هذا القول بادلة نظرية مستمدة من النص ذاته منها قول الله عز وجل وان تطيعوا الله وان تطيعوا الله لا يلدكم
من اعمالكم شيئا فلا يلدكم اي لا ينقصكم. لا يلدكم اي لا ينقصكم من اعمالكم اي من ثواب اعمالكم - [00:04:00](#)
والمنافق ليس له ثواب على عمل. المنافق ليس له ثواب على عمل. لانه وفي الدرك الاسفل من النار هو اشد حالا من الكافر. فاذا كان
الكافر قد احبط عمله فمن باب اول - [00:04:31](#)
قبل ان يكون المنافق كذلك. فلا يلدكم من اعمالكم اي لا ينقصكم ثواب اعمالكم هذا دليل على ان هؤلاء ليسوا منافقين بل كانوا
مسلمين ينتظر منهم الايمان فعندما يأتي انسان ويقول والله لا يغفر الله لفلان. فهذا دلالة على انه حكم - [00:04:51](#)
عليه بالكفر. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالانسان في سعة ما لم يشرك بالله عز وجل وما لم يسفك دما
حراما. فهذا الرجل قال والله - [00:05:21](#)
لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل اي عندما بعثهم من ذا الذي السؤل هنا للانكار. من ذا الذي هذا استفهام ويقصد به الانكار. اي انكر

الله وتعالى على من ذا الذي يتألى علي؟ الا اغفر لفلان - 00:05:41

ان يحلف ويقسم يحلف ويقسم. اذا التآلى بمعنى الحلف. والقسم التآلى فيه ايثاق فيه يعني تأكيد كأن المتألى متأكد تأكدا جازما ولذلك هناك علاقة بين فقال لي الاجتهاد بين التآلى والاجتهاد. يقولون تألى اذا اجتهد - 00:06:11 وتألى اذا اقسم. اذا التآلى قسم فيه اجتهد. فيه تأكيد فيه استيثاق ماضي فمن ذا الذي يتألى علي ان يقسموا قسما يتأكد فيه. يبقى مش مجرد قسم. ده قسم وهو متأكد تأكدا جازما - 00:06:49

هي مش مجرد قسم. ممكن الانسان يقسم على مظلوم وبعدين بعد ذلك تبين ان هذا القسم ليس في محله. اليس كذلك؟ يمكن ان يحدث ذلك الامر. يمكن ان ترى شخص من بعيد من هذا؟ تقول هذا فلان؟ لأ مش فلان. والله هو فلان. ثم بعد ذلك عندما يقترب تجده - 00:07:16

خير هذا الشخص. اذا آآ يعني انت لم تحلف على كذب. انت لست كاذبا في قسمك. انت الفت على ما تظن انه الصواب لكن المتألى يحلف وهو ماذا؟ وهو متأكد. متأكد يحلفه وهو متأكد. يبقى الفارق - 00:07:42

دقيق بين الحلف وبين التآلى ماذا؟ ان التآلى حلف ولكن فيه ماذا؟ فيه يقين وتأكد طيب معذرة هل هو اطلع على ما عند الله عز وجل؟ وعلم اصحاب الجنة واصحاب السعير - 00:08:07

هل هو عرف المسألة دي هل اطلع على ما عند الله فعلم اصحاب الجنة واصحاب السعير؟ لم يعلم ولم يطلع فكيف اذا يقسم هذا القسم الذي هو متأكد فيه؟ ولهذا انكر ربنا عز وجل فقال من - 00:08:27

ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان. في مقابل ذلك اني قد غفرت له. اني قد غفرت له واحببت عملك. واحببت عملك. يعني لعل الجرأة بلغت بهذا الرجل الذي زعم علم الغيب وكأنه ربما تجاوز حد الشريعة في ذلك وربما - 00:08:50

افضاه غروره وكبره ان دخل مدخل الكفر والعياذ بالله فكانت النتيجة ما سمعتم ان الله تعالى قد غفر لهذا واحبط عمل هذا. هذه رواية مسلم. عند ابي داوود وعند احمد - 00:09:20

اه وعند البغوي والحديث اسناده صحيح وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي اشار اليه المصنف ان القائل رجل عابد يعني المتألى رجل عابد والاخر كان انا مذنبا مقصرا فكان متحابين كانا متحابين فكان اذا - 00:09:40

اذنب هذا المقصر يقول له العابد اقصر يقول له اقصر يعني انتهي عن ذلك الذنب. انتهي عن ذلك الذنب. فكان يقول له خلني وربني خليني وربني ابعثت علي رقيبا خلني وربني. كلمة خليني واربي لا يقصد بها - 00:10:10

لهذا ولكن يقصد بها ماذا؟ حسن الظن بالله يعني هو مذنب ولكن يحسن الظن بالله. خلني وربني لم يقل له دعك من شأني ولكن قال له خلني وربني. سبني انا واربي بقى. انا ارجو ما عند الله. وحسن وظني - 00:10:36

حسن برربي ابعثت علي رقيبا خلاص جزاك الله خيرا. لكن لا تشدد علي في ذلك الامر. في كل مرة فذات يوم اطلع عليه فوجده على ذنب استعظمه. استعظم ذنب بقى استعظمه. فقال له - 00:11:02

لن يغفر الله تعالى لك ولن تدخل الجنة. يبقى خلاص حكم عليه ان الله تعالى لن يغفر له ولن يدخله الجنة ينبغي يا اخواني عند النصيحة الا تتجاوز فيها حدود الشريعة - 00:11:24

وان تتغير فيها حصول المقصود. ايه المقصود؟ ان هذا المخالف بالفعل ينتهي عن وعندما ينتهي عن مخالفته هذا هو المطلوبك يبقى حظوظ النفس تنتهي. فاعل هذا الامر النهائي كان له حظ لنفسه - 00:11:46

فتجاوز حدود الشريعة فكان من قوله ان الله تعالى لن يغفر لك. ولن يدخلك الجنة. زي بالضبط. انت في اتوبيس فرجل يشرب سيجارة تقول له بلاش السيجار مرة واثنين تقول ربنا ياخذك وياخذ اللي بيشوي سجائر انتم لا واردين جنة - 00:12:14

ولا شايئينها انتم بتحسبوا نفسكم ايه اللي حصل؟ اختلطت الامور الخاصة بالامور الشرعية. تجاوزت تحدى الشريعة في الحقيقة انت قد خسرت الجولة. قد خسرت الجولة فينبغي ان تحبب الناس في الله - 00:12:37

وان تقربهم الى الله والا تقتنطهم من ربهم ومولاهم. فهو ربهم ومولاهم. والراجل قال له كم مرة خليني وربني. يا سيدي جزاك الله خيرا.

بس سبني انا وربى بقى. عشان انت بلغت ونهيت - 00:12:57

جزاك الله خيرا. خلني وربى رجل يحسن الظن بالله. فلما قال له هذه الكلمة والله والله لا يغفر الله لك ولا تدخل الجنة ابدا ما الذي حدث بعثهما ربنا عز وجل؟ بعد ان قبض ارواحهما. فقال للمذب - 00:13:17

ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر استطيع ان تحظر على عبدي برحمتي الحظر هنا يا اخواني معنى المنع والحبس. ان تحظر اي ان تحبس وتمنع عن عبدي رحمتي. يا الهى ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتبها للذين يتقون ويأتون الزكاة الاية. وسميت الحظيرة -

00:13:48

حظيرة لانها تحيط بالبهايم فتمنعها من الهرب او من الخروج. فكل ما مكان احيط بالبهايم او بالدواب او بالزوايم. ومنعها من الغروب او الجري يسمى ذلك ماذا؟ حظيرة بعض الناس يقول لك لا احنا هنسميها بيت المواشي ده ايه اقرب في اللغة العربية لا ابدا. لا هي

الحظيرة هي اللغة العربية. فالحظيرة - 00:14:21

سميت بذلك لانها تحبس وتمنع البهايم ان تخرج عنها ثم قال اذهبوا به الى النار. يبقى ربنا عز وجل امر ملائكته ان يأخذوا بهذا العابد المجتهد في عبادته الامر الناهي ان يأخذوه الى النار وان يأخذوا - 00:14:51

هذا المقصر المذب الى ماذا؟ اذا الجنة. هذا تجاوز حدود الشريعة. وتألى على الله. يعني ايه كلمة على الله اي زعم انه يعلم ما عند الله عز وجل. وزعمه ذلك كان - 00:15:19

متأكدا فيه وهذا هو معنى التألى فاقسم على الله بذلك. فكان الجزاء ان المطيع المجتهد العابد الزاهد الامر بالمعروف والناهي عن المنكر يكون جزاؤه الى النار والآخر جزاؤه الى الجنة. ولهذا قال - 00:15:39

قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته. اوبقت دنياه واخره اخرته. هذه الكلمة اللي هي ايه؟ لا يغفر الله. والله لا يغفر الله لك. ولا تدخلوا الجنة فيستفاد من ذلك ان الانسان ينبغي ان يحذر من التألى على الله. فالتألى على الله فيه طرفان - 00:15:59

الطرف الاول اعجاب الانسان بنفسه. والطرف الثاني وهو الخطير احتقار الانسان لغيره فالانسان اذا اعجب بنفسه واحتقر غيره ثم تجاوز حدود الشريعة علما له عند الله عز وجل. فهذا الامر يؤدي والعباد بالله الى هبوط العمل - 00:16:33

وفيها فائدة كما قال الشيخ كون النار اقرب الى احدا من شركاء نعله. كلمة كانت سببا في ردى وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وان احذركم ليتكلم بالكلمة من سخط - 00:17:04

لله من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا الامر الثالث ان الجنة ان الجنة مثل ذلك. يعني كما ان النار قريبة من شركاء النعل - 00:17:24

الانسان فذلك الجنة الباب التالي باب لا يستشفع بالله على خلقه لا يستشفع بالله على خلقه الاستشفاء اي طلب الشفاعة اي طلب الشفاعة والنبي صلى الله عليه وسلم اذن بالشفاعة في امور الحياة. فقال اشفعوا تؤجروا - 00:17:46

اشفعوا تؤجروا. فالشفاعة نوع من ازداء المنافع للخلق فاصحاب الوجاهات او اصحاب المناصب والمقامات حسنتهم وشكر هذه النعمة التي هم فيها ان يشفعوا للخلق. عند الخلق. يعني افترضنا مثلا واحد عاوز يعمل رخصة - 00:18:26

عربية مثلا او عاوز يخلص حاجة من المحافظة فيروح للشيخ محمد. الشيخ محمد على طول السرجان. مش محمد بقى له معارف وما الى ذلك يشفع له يا حاج رضا. يبقى دي اسمها ايه؟ شفاعة. ماشي؟ اشفعوا تؤجروا. والنبي صلى الله عليه - 00:18:55

وسلم قال انما انا شافع والله يقضي ما يشاء. يعني كل انسان يستطيع ان يسدي من لاهيه فلا يقصر فلا يقصر. اشفعوا تؤجروا. الباب لا يستشفع بالله على خلقه لا يستشفع بالله على خلقه. على هنا بمعنى اللام. ودي - 00:19:15

مسألة مهمة جدا على غنى بمعنى اللام. فلا يستشفع بالله على خلقه اي لا نجعل الله تعالى لنصل به الى خلقه. فان الله تعالى اعظم واجل. وهل هناك نص على - 00:19:45

ان على تأتي بمعنى اللام نعم في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - 00:20:05

اعز على الكافرين بمفهوم. طب اذلة على المؤمنين يعني ايه؟ اي اذلة للمؤمنين فالمؤمن يكون ذليلا لاختيه لا يكون ذليلا لان على فيها معنى الفوقية. فالانسان عندما يتعامل مع اهل الكفر - [00:20:25](#)

لابد ان يتعامل بمنطلق انه اعز وانهم اذل انهم اذل وهو اما بالنسبة للمؤمنين فان عالة هنا بمعنى ماذا؟ بمعنى اللام. بمعنى اللام. يبقى اذلة على المؤمنين يعني ماذا - [00:20:43](#)

اي اذلة للمؤمنين فبعضهم يذل للبعض الآخر. للبعض الآخر. فعلوا هنا بمعنى الايه؟ بمعنى اللام. وهذا مذهب الكوفيين وهذا مذهب صحيح. وانا في اللغة كثيرا ما اميل الى مذهب الكوفيين - [00:21:06](#)

لانه مذهب يعتمد على الجري على ظاهر شواهد اللغة بخلاف البصريين الذين حين يعتمدون التأويل كثيرا. يبقى باب لا يستشفع بالله على خلقه على خلقه يعني لخلقه اي لا نجعل ربنا عز وجل واسطة لنصل به الى احد من خلقه - [00:21:27](#)

فان جلال الله تعالى اعظم وهو سبحانه وتعالى اجل. والدليل على ذلك عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس. وجاع العيال. وهلك الاموال - [00:21:57](#)

فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك. فان نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحانه الله سبحانه الله فما زال يسبح سبحان الله سبحانه الله سبحانه الله سبح كثيرا حتى عرف ذلك في - [00:22:27](#)

وجوه اصحابه يا سلام! ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود هذا الحديث رواه ابو داود كما رواه ابن خزيمة والاجر في الشريعة - [00:23:03](#)

المرفوعة وابن ابي عاصم في كتاب السنة. مدار هذا الاسناد على محمد بن اسحاق وهو يعني مدلس وعنعن عنه عن عتبة ابن عتبة عن يعقوب ابن عتبة. يعقوب ابن عتبة هذا ثقة ولكن هذا مدلس. فالحديث ضعيف وضعفه الشيخ الالباني عليه رحمة الله في - [00:23:35](#)

على كتاب السنة لابن ابي عاصم عن جوير ابن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي هذا مبهم. لا نعرف من هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس هذا دلالة على - [00:24:05](#)

ضعف فان الانهاك بمعنى الضعف فان الانهاك بمعنى الضعف. ليس بمعنى الازالة. وهذا يدل على ان الخبر عندما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم مسألة الشارب قال انهكوا الشوارب. فليس المقصود بالانهاك الازالة - [00:24:29](#)

ولكن المقصود انهاك ماذا؟ ازالة شيء كثير منه حتى يضعف ذلك الشارب. فلا سيكون كحال القصص والكهنة الذين تتصل شواربهم بلحاهم فلا تدري اين افواههم بؤب فين بقي؟ الله المستعان. يعني لا ادري - [00:24:54](#)

والعجيب انهم يجعلون منهم يعني قديسين. يعني اليوم سمعت بان طاغوت روما اه رسم بالتقديس على الطاغوتين السابقين. يوحنا واه صاحبه الهالك يعني جعلكم قديسين. يعني بدل ما يقول مثلا الانبا يوحنا يقولوا القديس يوحنا. ما شاء الله. المهم يا رسول الله - [00:25:21](#)

نهكت الانفس اي ضعفت والضعف اما ان يكون بسبب الجوع او بسبب قلة الماء جاع العيال اذا عرفنا الانهاك هنا بسبب ماذا؟ بسبب الجوع. فالعيال لما يجوعم يبقى اهلهم ايضا جوعا - [00:25:51](#)

لان الاهالي لو كانت شعبة لاشبعوا اولادهم. يبقى طالما ان الاولاد جعائين يبقى الاهالي جعانة وهلك الاموال. الاموال اموال ناطقة واموال صامتة. والاموال هنا هي الاموال الناطقة اللي هي المواشي - [00:26:11](#)

لماذا؟ لان دليل اخر في الصحيح انه قال وهلكت الماشية او المواشي وهلكت الماشية. يبقى المقصود بالمال هنا هو المال ماذا؟ المال الناطق. المال الناطق اللي هي البهائم البقر والابل - [00:26:35](#)

والغنم وغير ذلك. فاستسقي لنا ربك. استسقي اي اطلب من ربك عز وجل ان يسقينا يبقى المشكلة هنا في ماذا؟ في المطر. مشكلة المطر فانا نستشفع بالله عليك تكلمت عن هذا المعنى في صدر آآ الباب. فانا نستشفع بالله عليك اي نستشفع بالله - [00:26:53](#)

لك يا الهي. يبقى كأن ربنا عز وجل هو الواسطة لك يا رسول الله ده مسألة صعبة جدا. وبك على الله اين نستشفع بك على الله عز

وجل؟ دي مقبولة. لكن الاولى - 00:27:28

غير مقبولة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله كلمة سبحان الله للتعجب والانكار قال للتعجب والانكار فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله. سبحان الله تعظيم لله سبحانه. وآ - 00:27:46

تكرار الكلمة دلالة على التعجب والانكار. دلالة على التعجب والانكار سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه يعني انتقل التعجب والانكار من النبي صلى الله عليه وسلم الى من؟ الى وجوه اصحابه. فانظر الى هذا المعنى - 00:28:10 يعني حتى المشاعر تنتقل من النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة الكرام. يعني يعني لو تصورنا ان احد الفضلاء وجالس جلسة وقعد يقول سبحان الله ميت مرة. الجالسين ولا هم هن - 00:28:40

جالسين بقى ربنا يدي له الصحة. وهم في العالم بتاعهم. بالضبط كالامام الذي يقرأ الآية من القرآن فيكررها عشرات المرات ينفعل بها ويتأثر فهو في عالم واللي وراه في عالم تاني. ربنا يدي له الصح وربنا يبارك - 00:29:00 فيه وربنا يعينه. لكن هل تأثروا مثله؟ هل حاولوا ان يكونوا مثله في آآ الشعور والمشاعر وما الى ذلك. فالصحابه رضي الله تعالى عنهم لقوة علاقتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:20

مباشرة اول ما ينكر شيء ويبدو عليه الانكار على طول يبدو عليهم. سبحان الله! كأن الصحابة هم الاهي المجلوة لمن؟ لاحاسيس النبي صلى الله عليه وسلم وعواطفه ومشاعره. لو اتبسط كله - 00:29:40

اتبسط لو سر كلهم يسروا. لو ابتسم كلهم يبتسموا. احنا عندنا احاديث هذه الاحاديث توخذ بالتسلسل بتسلسل يعني ايه؟ يعني النبي يقول الحديث فيبتسم. اللي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يبتسم. طيب - 00:30:03

طبيعي يروح عن الصحابي يبتسم. وتابعي التابعي يبتسم وهكذا. لغاية لما يصل اليك الحديث واللي يرويه لك يبتسم وانت اذا رويت الحديث ايضا تبتسم. ماشي؟ انظرم الى هذا الامر. فالصحابه صفحة او - 00:30:24

الان مجلوة تعكس حياة النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله في آآ احزانه افراحه في اقباله وادباره في سلمه وحره في سروره وحزنه في انكاره عدم انكاره او انكاره ورضاه. هؤلاء هم الصحابة. واظن اننا لن نصل الى شيء من العزة والخير. الا -

00:30:44

اذا كنا مثل هذه المرأة المجلوة الا كنا مثل هذه المرأة المجلومة. المرأة بتاعتنا يا اخواني مليئة بالغمش. ومليئة بالالوان التي تذهب رونقها. لابد من غسل هذه المرأة. ومن تنظيفها. لابد من - 00:31:14

يلاقونها جلوا صحيحا حتى تنعكس عليها الصور بطريقة صحيحة. فاسمع فما زال الا يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه لو قال حتى عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا ماشي. يبقى طالما حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اذا عرف ذلك في وجه - 00:31:39

النبي صلى الله عليه وسلم ثم تعدى منه الى من؟ الى الصحابة. ده هو لازم المعنى هذا ولازم المعنى. فما زال يقول سبحان الله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه - 00:32:04

ان يعرف ذلك في وجوههم الا اذا عرف ذلك فيه وجهه. كأن النبي عليه الصلاة والسلام تغير وجهه عندما قال رجل فانا نستشفع بالله عليك. النبي صلى الله عليه وسلم غضب. وانكر حتى عرف - 00:32:23

ذلك في وجهه. ثم عرف ذلك في وجوه الصحابة. وبينوا ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحك. ايضا للانكار. اتدري ما الله ده سؤال اتدري ما الله؟ وما هنا للعاقل وغير العاقل؟ العاقل وغير العاقل - 00:32:43

ان شأن الله اعظم من ذلك. يعني اعظم ان تجعله واسطة بينه وبين خلق ما ينفعش. فاجعل ربنا واسطة وبين خلق ما ينفعش. ان انت تستعين بالله على احد من خلقي ما ينفعش لا يصح ذلك الامر. فان شأن الله اعظم من ذلك. انه لجملة فيها معنى التعليل - 00:33:12 انه لا يستشفع بالله على احد وذكرت ذلك المعنى. لا يستشفع بالله على احد اي لا يجعل ربنا عز وجل شفيعا لاحد فانه اعظم من ذلك. وذكر الحديث اللي هو ان عرشه على ارض - 00:33:42

وسماواته كمثل القبة ثم اشار النبي صلى الله عليه وسلم وانه اطيبتا اطيبتا الرجل براكب. وانه لينط اطيبت الرجل براكبه. ينط اي يحدث صوتا ده يا قط اطيبت الرجل براكبه كان هذا الراكب كالثقل - 00:34:07

راح له لا يتحملة فيحدث صوتا وكذلك العرش. وكذلك العرش. وهذا دلالة على عظم ربنا سبحانه وتعالى ولله سبحانه وتعالى المثل الاعلى. فهذا من باب التمثيل. ولذلك قال مثل قبة وكأطيبت فالكاف هنا للتشبيه والتمثيل. هذا الحديث قلت اسناده ضعيف -

00:34:37

وبالتالي يعني ما اه يستخرج منه من دلالات خاصة يعني لا نطمئن اليها. ولكن كل الفوائد الموجودة في هذا الحديث دلت عليها النصوص الحديث. كاثبات العرش فالعرش ثابت. الامر الثاني عظم هذا العرش - [00:35:07](#)

هذا ثابت. علو ربنا عز وجل هذا ثابت. الفرق بين الاستشفاع بالله على خلقه فهذا لا يجوز والاستشفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم على الله فهذا يجوز. فهذا يجوز فالاستشفاع بالنبي - [00:35:27](#)

وسلم على الله اي طلبوا شفاععة النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود بذلك حصول الدعاء منه. هذا في حياته. اما بعد مماته قد انقطع ذلك الامر المقصود من الاستشفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم على الله اي استخلاص دعائه في حياته. وورد بذلك الاخبار -

00:35:47

واقت بذلك الاحاديث هذا الباب آ الثالث اقره سريعا باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك ولا نجعله في مجلس قادم طب نجعله في مجلس آ قادم ونضم آ معه ستمية ثلاثة وسبعين - [00:36:13](#)

انا مسجلة عندي. وندور معها ان شاء الله اللي هو باب ما جاء في المصورين. نضم هذا مع هذا ان شاء الله طبعا احنا بنراعي احوال الامتحانات اهو انا عارف ان الاخوة بتذاكر من اول الترم. بس احنا بنراعي اقوال الامتحانات اكثر - [00:36:59](#)

00:37:22 -